تقرير ألماني: كييف استفزت برلين بشكل غير مسبوق

كشف تقرير ألماني تم نشره ،اليوم الأحد، عن دعوة المستشار والسياسي الألماني، زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي"أولاف شولتز" الى كييف في "يوم النصر" بالاستفزاز غير المسبوق.

وفي التقرير الذي نشرته صحيفة "ديفيلت" الألمانية، قالت فيه الصحفية الألمانية أليسا شوارزر، إن سياسة الرئيس الأوكراني تجاه ألمانيا في ظل الظروف الحالية تبدو مشكوك فيها.

وتابعت:"يؤسفني أن زيلينسكي لا يتوقف عن الاستفزاز. أود أن أسمع نبرة أكثر تحفظا لأوكرانيا".

ووجهت الصحفية نداء علنيا للمثقفين الألمان ليتوجهوا للسلطات لمطالبتهم بالتخلي عن تسليح كييف، خوفا من تصعيد الصراع. ووقع النداء نحو 250 ألف شخص.

وقالت: "لقد أسقطت رسالتنا المفتوحة غطاء الفلين عن زجاجة. ونتيجة لذلك، اندلع النقاش الآن بقوة كاملة، وهو أمر جيد. لأن مثل هذه القضايا الحيوية تحتاج إلى التحدث عنها. القليل من الأشياء في

حياتي كانت منطقية أكثر من بدء هذه الرسالة المفتوحة".

وناقش قراء "دي فيلت" العلاقات بين برلين وكييف في سياق الأزمة المستمرة. وعلق أحد قراء الصحيفة ويعرف بـ"جيمس ج"، قائلا: "أشعر بالاكتئاب من فكرة أن الحكومة الألمانية ليس لديها خطتها الخاصة، ولكنها تفعل دائما ما هو مطلوب منها بالضبط في كييف، حتى لا أستمع إلى اللوم. ولهذا السبب وقعت على الخطاب المفتوح الأول".

وأشار تعليق آخر ل- "رودجير ف"، قائلا: "لأول مرة في حياتي وأنا أبلغ من العمر 66 عامًا، أتفق مع أليس شوارزر. لم أفكر مطلقا في أن هذا سيحدث على الإطلاق".

وفي وقت سابق قام فلاديمير زيلينسكي، وخلال محادثة مع الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير، بتوجيه دعوة إلى شولتز للحضور إلى أوكرانيا في 9 مايو/أيار، و"اتخاذ هذه الخطوة السياسية القوية".

وتمت المحادثة بين زيلينسكي وشتاينماير على خلفية سلسلة من الفضائح السياسية والدبلوماسية بين برلين وكييف، ففي أبريل/نيسان، رفضت السلطات الأوكرانية زيارة الرئيس الألماني. بعد ذلك، أشار أولاف شولتز إلى أنه لا يخطط لزيارة كييف بعد.